

٦- في بيوت لقاءات التهجد - الشيخ محمد خيري

محمد خيري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. له الحمد الحسن والثناء الجميل. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله. وبعد فاسأل الله سبحانه وتعالى أن يجعل هذا - 00:00:00

مجلس مجلساً مباركاً ويرزقنا وإياكم فيه السكينة والرحمة. كلما زاد التزاحم كلما زاد التراحم. هكذا ينبغي. فاسأل الله أن يحفظكم وعلمكم ما الم تكن تعلم. وكان فضل الله عليك عظيماً. آخر مرة سمعتها امتي - 00:00:20

انا راجل مركز اهو دلوقتي حالا اللي ما سمعش يركز في اللي باقي من الليل عشان كده معناه ان هو ايه ما كانش منتبه خلاص. هذه اخر ما في تلاوة اليوم. وهذه الآية فيها هذا المعنى. ان وفقك الله - 00:00:50

سبحانه وتعالى. وكنت سبب ان تغرس في اولادك هذا المعنى فارجو انك من خير كبير. احبانا واحد يقول لك انا الحمد لله ده فضل علينا كبير قوي. ليه؟ الحمد لله عندي اربعة. بنتين دخلوا - 00:01:10

طب واحد في صيدلة وواحد علاج طبيعي. واحد يقول لك الحمد لله فضل الله على انما الحمد لله ربنا رزقني شقة منه بعد ما كنت ساكن في ايجار. الحمد لله فضل ربنا ربنا من علي وبقى في فضل كبير قوي. اللي بقى عندي عربية وزوجتي عندها عربية - 00:01:30

كل دي اسمها ايه؟ هو شايف ان ده فضل الله. في حين ان الفضل ربنا سبحانه وتعالى لما ذكره كان مرتبط بالوحى فاذا علمك الله سبحانه وتعالى الوحى وكنت من اهل الله سبحانه وتعالى وخاصته اي مرتبط بصحبة القرآن - 00:01:50

فانت قد رزقت الفضل العظيم. بعدك عن الفضل العظيم. احنا ما لناش دعوة بالدنيا. ليه؟ لانها هتنتهي. هي كلها هي حالة كده ترانزيت وانت سايبها وماشي. اقتنعت ما اقتنعتش اديك سمعت النهاردة الآية اللي بتتعاتب الناس المترفين اللي بتقول لهم حتى لو كنت - 00:02:10

في بروج المشايدة. هنجيبكم. ليه؟ لأن بعض الناس فاكر طول ما هو هيسكن في كومباوند معين او في ابراج وبتاع بعيد عن العشوائيات. الموت نفسياً هيبعد عنه هيتأخر يعني لو هو المفترض يومت وهو عنده سبعة عشر سنة غالباً اللقطة ديت هتزود ايه؟ عشر سنين - 00:02:30

الواحد لازم يكون مدرك كويس قوي ان كلما ابتعدت عن الوحى فهما وتطبقيا كلما ابتعدت عن الفضل حتى ولو حيزت لك الدنيا زاهرة. النقطة دي مهمة جداً جداً. كنت اتمنى يعني اعلق على بعض - 00:02:50

ايات في سورة النساء وهرج التعليق لو في وقت في الآخر. كلمنا عن ان الانسان من اكبر المشاريع اللي تلقى الله سبحانه وتعالى بها ان ترزق ولد صالح. واحنا قلنا لهم جداً ان احنا نعمل بالآية لان الآيات دي هنتسائل - 00:03:10

هتتسأل عنها يوم القيمة. الرسالة اللي جات لك دي عملت معها ايه؟ كان ايه دورك؟ طبقت ولا ما طبقتش لا انا ما طبقتش. طب كنت ندمان وزعلان؟ لا ما كانش فارق معي. قوا انفسكم واهليكم ايه - 00:03:30

ناراً كتير مننا شايف الآية دي قوا انفسكم واهليكم جوعاً خوفاً تعليق جهلاً لكن لو تأملنا يا جماعة ان كل الالام اللي في الدنيا سواء كان مرض سواء كان آآآفاتك جزء من شهادات تعليمية ولا اي - 00:03:50

حاجة كل الالام دي قدام النار ولا حاجة. اوعي يكون كل هدفك انك ترزق ولد يخلي ايه؟ يخلي به بسببه زكرك واحنا اتفقنا المرة اللي فاتت جد جدك انت عارفه خلاص الرجال ده ادعى ان هو عارفه هنعديها. فالباقي مش عارف صح؟ فما حدش - 00:04:10

شايل اسمه اهو الناس نسبته. ايه اللي هيتفعه بقى ؟ الصلاح ده. وقلنا ان الصلاح بمعيار مين ؟ بهدي رسول الله سبحان الله وارسلناك للناس رسولا وكمي. ده يكفي انكم تدركوا انك لازم تمشي وراه. ان هو ايه - 00:04:30

رسولي انا عشان كده من يطع الرسول محسوما فقد اطاع الله. فاحنا قلنا الحياة الطيبة اللي عاوز يوصل للحياة الطيبة هي معادلة عمل صالح وايمان تدي حياة طيبة. الحياة الطيبة بقى اكون متجموز اكون اه تكون ارملة اكون مطلق - 00:04:50

اكون غني اكون فقير اكون سليم اكون مريض هترزق الحياة الطيبة طالما وفقت للمعادلة دي. طيب النهاردة هنتكلم في يساعدك جدا في غرس الموضوع ده. اول حاجة هو المكان اللي احنا قاعدين فيه ده - 00:05:10

اللي الرافعي بيقول ان المساجد هو مكان في الجنة من الجنة غير انه في الدنيا. المسجد ده قطعة من الجنة. بس هي محظوظة في الدنيا بيت الله احب البقاع الى الله. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. وما توطن رجل المسجد يعني خده كده - 00:05:30

وطن الا بشبشب الله له كما يت بشبشب اهل الغائب بغاهم اذا عاد. زي ما اهلك كده بيستنوك وهم مستبشرين والكلام ده ولله المثل العالى. بيت الله بيت كل تقي. وذكر الله سبحانه وتعالى صفة - 00:05:50

وبعدين بقى احنا اتفقنا ان انت يعني انت عارفين انت هتقاطعني ازاي ؟ احنا هنتكلم انت هتسكت. معنا واحد مننا هيتكلم لا انت لا انا. تختار مين ماشي يا عم. فهو اختارني يعني قال لي حضرتك يبقى انا اللي هكم. فقال الله انا يعمر مساجد الله مين ؟ من امن - 00:06:10

فكلمما زاد ايمانك كلما زاد زادت عمارتك للمساجد. ودي نقطة مهمة جدا لازم تحاسب نفسك عليها النهاردة احنا عشان نشتري لبس العيد بنجبيه منين ؟ يلا خليك تتكلم بقى. ها ؟ نجيب لبس العيد منين ؟ طب من المحلات. طب هنجيب السحور منين - 00:06:30

من المطاعم. طب نجيب الهدایة منين ؟ من محل الهدایة ؟ هنجيب الهدایة منين مصدر الهدایة المصنع اللي بيطلع الهدایة في بيوت عشان تبقى انت مدرك مهم جدا رجل قلبه معلق تجد طب انا اعملها ازاي دي ؟ في منكم ناس شغالة بتروح البيت فين وفين وممكن

احيانا يروح تلات اربع ساعات ويرجع تاني الشغل - 00:06:50

في ناس كده صح ؟ ربنا يسر لها امرها. هو وهو في الشغل وهو مضغوط يبقى في زنه ايه ؟ قاعد كل شوية شوية حاضر انا جاي مرتبط بالبيت صح ؟ ويقول لاهله انا جاي. طب ساعتين واول ما يروح يقول لهم انا عاوز ايه ؟ ارتاح ده مكان راحتي. صح - 00:07:20

خلي المسجد بيتك. واي مشوار بتطلعه برة كانك انت طالع بتستأزن. انا رايح الشغل في تستأزن من بيتك. اللي هو ايه ؟ المسجد. رايح الجامعة. تستأزن من بيتك. رايح بيتك اللي بتتنام فيه - 00:07:40

استأزن من بيتك الاصلي. حتى لو رسيت انك هتخشن المسجد ساعة واحدة في اليوم. بس شعور ان المسجد يكون هو الوصلة وهو ده الوجهة وان الاصل ان المسجد هو بيتي ده هيفرق كتير معك. هيفرق معك كتير جدا نفسيا - 00:08:00

فلو ارتبطت بيبيت الله خلاص بقى. هتروح في مكان تاني تماما. اسمه بيت الله سبحانه وتعالى. عشان كده من الحاجات المهمة قبل ما ادخل وفي النقطة الثانية لانها مهمة جدا ومرتبطة بيبيت الله. ان كتير او خليني اقفل الحنة دي في بيبيت الله كتير حتى اما نيجي نلاقي مسلا واحد بيبني مسجد يقول لك يا عم الحاج احنا نتصدق - 00:08:20

على الفقير واللهم للجائع خير من الف جامع. صح ؟ غالبا الناس دي لا بيدوا جائع ولا بيبنوا جوامع. اللي بيتكلم باللغة دي تيجي تقول له طيب ماشي واخددين عشر تلاف جندي للجائع يقول لك الله يسهل لك ده انا بكتب تويتات بس. طب هو ليه ما نعملش جامع ونطعم الجائع ؟ ولو فيه جامع - 00:08:40

صح هيتفقى هو من هو بسببه هيخرج الف مؤسسة تطعم الجائع منه. صح ؟ وبعدين في النهاية انت عارفين ان نظرة ديت سببها ايه ؟ اللي يقولوا النفزة دي ؟ هل هو بيدور على النظرة الاخروية ؟ شوفوا النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل المدينة - 00:09:00

كان فيه مشاكل صح ؟ صحابة طالعين من المهاجرين ما فيش سكن ما فيش زوجة ما فيش اموال كل حاجة اتاختت منهم. نفترض نقدر نتكلم في الحاجات دي الاول صح ؟ لكن اول حاجة عملها ايه ؟ نبني الجامع. ليه ؟ حل لي المشاكل. في بيوت - 00:09:20

البيوت دي هي اللي هتجيب كل حاجة هي اللي هتخلص بعد كده من خاللها هنستمطر رحمات الله ونحل مشاكلنا ليه؟ لأنهم كانت مشاكلهم دينهم رقم واحد. فيزيطوا الاول مشاكل الدين. تزبطة مشاكل الدنيا. لكن عشان في ناس كتير جدا - 00:09:40

عندهم ان المركبة الدنيا بيخللي ايه؟ التشويف ده يحصل. شوفوا هاديكم مسال. ركز معندي في يا اسامه عشان انت اللي هتجابو عليه لو احنا دلوقتي خرجنا وماشيين في الشارع. وهنا في شابين في مدخل عمارة قاعدين بيزاكرنا على المصطبة كده 00:10:00 وقاعدين ايه؟ مولعين كده كشاف وبتاع وقاعدين منورين كده الكشاف وبيزاكرنا. فقلت له انت ايه اللي ميعادك كده؟ قال اصل عندنا بتوقيت الكهرباء عشان ما بندفعش بابا مش معه فلوس فقطعوا علينا الكهرباء فاحنا بقى بنضطر نزاك في الشارع يا عموم. تلاقي الناس كلها في الحي هتعمل ايه - 00:10:24

هتتعاطف ولا مش هتتعاطف؟ طب المواقف ان الناس هتتعاطف ترفع يرفع ايده. شبه اجماع ماشي؟ هنقول اجماع. طب هم الشابين دول هما هما برضو رحت عديت عليهم في صلاة الظهر لقيتهم قاعدين يلعبوا - 00:10:44

لغاية العصر كام واحد من الحي هيروح يقول لهم يا شباب صلاة العصر صلاة الظهر. ولا واحد صح؟ انت بتقولوا كده انا اقول لكم لأن في واحد او اتنين بس ده يدل على ايه؟ ان انت مركبة ناس كتير عندها هو الانسان والدنيا مش الاخرة - 00:11:02 رحمة. انا ما تفرقش معندي مصيبة دينه. اللي يهمني جدا والحوض مصيبة دنياه. فعشان كده ايه؟ اما تيجي بتبعض المسجد بتبعض له من النضارة دي بيصغر جدا. لكن الصحابة كانوا بيشوفوا المسجد ايه؟ من نضارة تانية. محمد صلى الله عليه وسلم شايف المسجد - 00:11:22

ده النضارة تانية. يعني اما تشوف مهنة كانت تقوم من المسجد صلى الله عليه وسلم بنفسه بيحس عنها ويروح يصلى الجنائز عليها. ليه وظهر بيتي. ده تتأسى بالخليل. وعشان كده انا انا صعبان علي الاباء اللي من وجهة نظرهم - 00:11:42 في البداية الدافع طيب ان هو عاوز ابنته يحبب ايه؟ الناس في اللي يحب المسجد. بس والده يعمل حاجة كده غريبة جدا. او والدته اول ما دخلت المسجد ما تعرفش بقى زي ما تكون هي حست ان في طاقة روحية عالية جدا الخشوع خدها تروح هي داخلة تصلي وسائية اولادها فين - 00:12:02

في حضانة المسجد. وتقول لهم بقى انا هاسيبكم عشان تحبوا الجامع. تحبوا الجامع تعلموا ايه بقى؟ قالوا لهم يجرروا ويضرروا بعض يجرروا فوق اكتاف الناس وده تيجي تقول له انت فين ولادك؟ يقول لك انا والله باخدتهم معندي عشان يحبوا الجامع. لأن انت مش لاقى لاولادك مكان برة فقلت - 00:12:22

احسن حاجة ايه تعالى يا ام احمد سببي حمادة وهدير جوة. اللي زي ده لابد انه يقف مع نفسه وقفه. انك جاي في ليالي ليالي الناس وليلي السكينة وفي ناس ممكن تكون دفعت كتير عشان تيجي هنا وفي ناس تعبت كتير انت بيسلي معاك في المكان - 00:12:42 اللي انت فيه وبتسمعوني فيه ده ما يقرب من الف وتنمية واحد. بشوفه هيبقى فيه الف وتنمية واحد بعضهم بيتأزى بسبب ان حضرتك سايب ابنك عاوز تحببه في المسجد؟ او حضرتك خد ركن وخلية يصلى جنبك. مش قادر الولد خلية يقعد جنبك. في اخت ما هي سبحان الله بقى - 00:13:02

دخلت المسجد هم اتنين. والموقف ده هتلاقوه كلنا بنكرره في كل مساجدنا. اتنين دخلوا المسجد. واحدة بتشتكي جامد جدا منين؟ من الحمام وبتاع والنضافة والقصة دي كلها. واحدة تانية عملت ايه؟ قالت الله يكون في - 00:13:22

الدنيا زحمة جدا ويكون في عون العاملات دي. راحت جاية بدرى وقالت انا هساعد في تنضيف الجامع. ليه؟ ايه اللي خلى دي تعمل كده ودي ما تعملش كده هو ده حاسس ان الجمع ده قطعة منه. انا لي فيه زي ما انت لك فيه. لكن الثاني لأن ارمي والناس تلم. انا مش موضوع - 00:13:42

الله يعلم. وانتم ايه بس اكثروا من الدعاء للناس. الله يعلم ان ممكن العشر ايام دول يكلفوا اكتر من ربعة وخمسين الف في المكان اللي انتم قاعدين فيه. والناس يعني اللي في المكان بيحاولوا بقدر الامكان يرضوك على قد ما يقدر - 00:14:02 يرضيك انت لأن يسر عليك الطاعة عشان في الآخر بقى انت ايه التيسير ده الجسر اللي هو ممكن يعدي. فحتة انك تكون مش مشغول

بتسهير الطاعة على اخوانك. ولا بقى كمان الناس اللي بتحجز ودي موجودة في كل - 00:14:22
مساجد واحد اخوه يقول لك اخويا في الحمام. هو فعلا كان في الحمام بس منطقة الحمام هي في مطروح. وهو جاي بقى وهو حاجز له فتىجي يقول له يا اخي اتق الله. انت بتعمل ايه؟ وتحجز لبعض بقى. ومحمد ده حبيبلي يا تعال الدنيا واسعة خالص. وتلاقي المكان - 00:14:42

جميل خلاص؟ احمد ده لا احمد ده مش حبيبنا هتروح فين؟ الدنيا هتروح فين؟ هتقعد على رجل الامام؟ مش هينفع ارجع ورا. طب يعني اللي بيعمل كده والاخوات اللي بتحجز بالاليه؟ بالعشر انت انت حاسس انك بتعمل خير؟ ارجو ان يكون دي - 00:15:02
كانت دي نيتها بس مش ده منهج محمد صلى الله عليه وسلم. والنية الصالحة لن تجر العمل الفاسد. طالما عمل ليس على هدي رسول الله؟ لأن المكان ده بتاعك لو انت جيت ووقفت ورحت الحمام وجاي اهو ده بتاعك. لكن رايح تشرب برة وتقعد شوية وتاخذ - 00:15:22

خد قدس كده مع الناس ورا وتقول انا حاسس في اتنين ثلاثة بيصلوا كده ما تيجي نشوش عليهم تعال نشوش كده نتكلم شوية عندهم فاواعي بيجي تيجي يوم القيمة ان من ضمن الحاجات اللي مكتوبة في صحيفتك انك كنت بتتشوش وتنفر الناس عن طاعة الله. في بيت الله - 00:15:42

ده النبي صلى الله عليه وسلم بيقولوا له ان فلانة صائمة تكتر من صومها وصدقها وصلاتها غير انها تؤذي جيرانها هي في النار. هي في النار. تلات كلمات. طب ايه رأيك بقى اللي بيأزلي جاره - 00:16:02
في بيت الله. عشان كده بنقول لكم كلما زاد التزاحم لابد ان يزيد التراحم. وانك تقرب الى الله ان ابنك ما تسيبوش من ايدك. لأنك انت بتسيبيه ورا ببؤزي جدا ورا. وبالنسبة للاخوات في بعض الاخوات - 00:16:22

بيشتوكوا انا يعني ربنا يحفزهم يعني ييسر لهم الطاعة. بس هو المسجد هنا فيه مكان للشباب للامهات اللي معها اطفال. الامهات معها اطفال. الاطفال اللي بيصلوا ممكن يدخلوا اي مكان طالما بيصلوا. لكن الاطفال اللي هم خمس ست سنين وتلت سنين وغالبا هيتحركوا - 00:16:42

تلعبوا حطي نفسك مكانا هنعمل ايه؟ لو دخلناكي وولادك لعبوا هتشتتى على اخواتك. واحنا برضو ما يجلناش قلب بنقول لك روحى فيبحاول بقدر الامكان نوفر فالمكان هنا مأجر مكانين ثلاثة اربعة للاخوات دول فارجو انهم ما يفهموش - 00:17:02
لان ممكن يفهمه لهم خطأ ان احنا ايه شايفينهم انهم ايه حاجة تانية. لأنهم احسن مسوطين جدا ان انت جايبة ولادك. عشان تحببهم في الجنة تمام. وتحببهم في المسجد وينشأوا على الطاعة. لكن احنا بنجيدهم المسجد عشان يشوفوا الطاعة مش يلعبوا. النقطة دي مهمة - 00:17:22

مهمة جدا لست من انصار ولن اكون من انصار في يوم من الايام اللي انا اقول ان فيه واحد يمشي من المسجد كطفل. لكن لابد ان احنا ان كنا هنمشي - 00:17:42

في حد مشوي والده او والدته. مبسوط انت كده؟ شكلك بتحب بابا اوبي. بقى الحاجة الاولى ان قلنا ايه؟ لو انت عاوز تفتشق ابنك في العمل الصالح تربطه بالجامع. طب الحاجة الثانية انك تدرك كويسي اوبي. وطبعا الحاجات دي انت بتربط نفسك بها برضو. مش زي كده - 00:17:52

نجيب معلم قرآن لابني. طب وانت؟ يعني بالمنطق؟ طب انت قريب من قبرك. طب هو؟ وعمر ما الولد ده هيتربي على قراءة القرآن صحي ولا هيحفز قرآن ليه؟ يقول لك بكرة اكبر وهسيب القرآن. نفسى ابقى سنك كده يا ابي. ليه؟ لأن بقى ما فيش شيخ بيجي لي. لكن هو - 00:18:12

اواعي اما يشوف ان حضرتك برضو جايب شيخ وبيعلمك وبيساعدك هو نفسه ايه؟ هيتعذزى على المعنى ده. قلنا من موضوع المساجد الحاجة الثانية سريعة قول الله وسمعنها امبارح لن تناولوا البر حتى تنفقوا. البر هنا حاجات - 00:18:32
كتير منها الایمان ولكن البر من امن مش هتاخذ حقيقة الایمان الا لما تنفق من احب ما عندك. النهاردة اما تيجي مسلا لو احنا ما

عندناش صناديق ماشي؟ بس لو طلعننا صندوق دلوقتني وزعنah وقلنا يا جماعة كل واحد يحط حاجة في جييه. واحد يروح حاطط

كده فيلاقي ايه رزمه - 00:18:52

يروح معدى سايب ايده يروح حاطط في الاید الثانية يلاقي في رابطة يدنو يدور على العشرين جنيه ويروح حاططها ويروح ايه رايح حد اخوانا كده يقول لك عشان الاخلاص. لا دي مش عاوزة كرمشة. فعلا تحس اللي احنا بنقدمه للآخرة فضيحة. لا انت -

00:19:12

لو فعلا عاوز تطلع وتكرمش كرمش الایه؟ الحاجات اللي متأسكة دي عشان كده يا جماعة طول ما احنا بنودي للآخرة وال الحاجات الرزム سايبينها هنا مش هترزق الایمان. تمام لن ترزق البر طول ما الدنيا - 00:19:32

بتروح ايه؟ الغالي يبقى هنا والباقي يروح هناك. في فرق الصحابة كانوا يخشوا على النبي صلى الله عليه وسلم يقولوا يا رسول الله انا عندي ارض صبت ارض بخبير هي انفس اموالي. ده اعلى حاجة عندي. عاوز اتخلص منها. فانك اما تيجي - 00:19:52

فقهه تتفق نفس ما لديك. طب ايه بقى هو نفس ما لديك؟ هريحك وهريح كل واحد ما بيحبس يطلع فلوس. انا عاوزك تتفق من وقتكم الدين لأن وقتكم اغلى حاجة. وهي دي الحاجة الثانية اللي تغرسها في ابنك. ان يكون وانت مرتبط بالمسجد - 00:20:12

وان المسجد يكون بيتك وانت بتستأزن وانت طالع. وال الحاجة الثانية ان يكون فيه وقت بتقضيه في الجامع. جلسة شروق بقى حلقة قرآن آآتروح خطبة الجمعة بدرى بدل ما تروح والسجادة على ضهرك ومستنطي بس الامام يقول ايه؟ ينزل ويبدأ يبني داعي فامنه رحت تجري لا - 00:20:32

لازم يبقى في وقت لأن الوقت اللي انت هتتسأل عنه. لو يوم القيمة اتحاسبت على وقتكم. كم وقت انت انفقته وقت غالى وقت نفيس. الدكاترة عملوا عيادة ورايحين جايين عليها العيادة بقت فيهم صح؟ بقت بتجري في دمه - 00:20:52

العمليات بقت تجري في دمه المهندسين مكاتبهم بقت بتجري في دمه صح؟ في البداية ما كانش كده. لكن لما رايح جاي وبينزل وقت وبعدين يبقى قاعد والمواعيد الكشف من اربعة لتسعة ويعدي عليه اتنين غالبا يبقى احنا باعتينهم كده عشان ايه يعني نجبر كسر وفتح عيادة وبتاع في البداية كده صح؟ وهو صابر - 00:21:12

ويضيع وقت للمكان ده بعد كده مشيت في دمه. انت لو عملت كده في المسجد وربطت ولادك بالمسجد هيحصل كده. ان فيه وقت يرتبوا بالمسجد ان عادي ممكن نقعد من المغرب للعشاء صلاة على اثر صلاة كتاب في عليين. اقعد في يوم من الایام كل -

00:21:32

يوم تاخدهم المغرب وتقول لهم احنا هنقدر دلوقتني العشاء. نمسك المصحف والكلام ده كله. ده بيتي. بيت كل تقي كلما زادت تقواك كلما زاد مكثك واهتمامك بيبيت الله. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم ممن يعمر مساجد الله وممن ينفق ما يحب -

00:21:52

لها الدين اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكلم - 00:22:12